



جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ

AMEDC Association Minarets Ecologiques pour le Développement et Climat

E-mail: benramelmostafa@gmail.com /Tel: 00212661704841- Adresse: Maison des jeunes Rahal Elmaskini Kenitra Maroc



تقرير اللقاء التواصلي لإيداع المذكرة الاقتراحية البيئية والمناخية والتنموي
من طرف جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ بمقر جماعة القنيطرة



28 يوليوز 2022

مقر جماعة القنيطرة



جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ

AMEDC Association Minarets Ecologiques pour le Développement et Climat

E-mail: benramelmostafa@gmail.com /Tel: 00212661704841- Adresse: Maison des jeunes Rahal Elmaskini Kenitra Maroc



تقرير اللقاء التواصلي لإيداع المذكرة الاقتراحية البيئية والمناخية والتنموي

من طرف جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ الخميس 28 يوليوز 2022

تبعاً للمراسلة عدد 2022/185 بتاريخ 22 يوليوز 2022، عقد الاجتماع يوم الخميس 28 يوليوز 2022 بمقر جماعة القنيطرة على الساعة 11 صباحاً برئاسة السيد حسين المفتي نائب رئيس جماعة القنيطرة وبحضور رئيس جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ بنرامل مصطفى وأمين المال حميد رشيل والكاتب العام منير مسيطة والعضو خليل بية، والعضوتان عفاف قنديل وفاطمة بولهوال.

ويستند عقد هذا اللقاء إلى الوثيقة الدستورية التي تكفل للمواطنين ومنظمات المجتمع المدني المساهمة والمشاركة إلى جانب السلطات العمومية وكذا مجالس الجماعات الترابية في صناعة القرار العمومي في إطار الديمقراطية التشاركية وفق ما نصت عليه الفقرة الثانية من الفصل الأول من الدستور، وذلك عبر مجموعة من الآليات الإجرائية من ضمنها الحق في تقديم العرائض إلى مجالس الجماعات الترابية المنصوص عليه في الفقرة الثانية من الفصل 139 من الدستور.

وتفعيلاً للاختصاصات التي أناطها المشرع المغربي بمجالس الجماعات من خلال القانون التنظيمي رقم 14-113، سواء الذاتية (من المادة 78 إلى المادة 86) أو المشتركة (المواد 87-88 و89) أو المنقولة لها من طرف الدولة (المادتين 90-91).

وانطلاقاً من المبادئ والقيم التي تتبناها جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ، كما هي مسطرة في قانونها الأساسي، واستراتيجيتها الأنية، والتي تترافع عنها في مختلف المحافل والفضاءات المدنية والعمومية، ومن ضمنها العمل على الحد من آثار التغير المناخي، والسعي نحو تحقيق التنمية المستدامة الشاملة، تحقيقاً لكرامة المواطن المصلحة العامة لكافة الساكنة، والحفاظ على البيئة وفق آليات تنزيل مضامين النموذج التنموي الجديد. حيث بادرننا إلى التقدم إلى مجلس جماعة القنيطرة الموقر بهذه المذكرة الاقتراحية.

والتي بلورت بشكل تشاركي خلال اشغال الورشة التفكيرية البيئية والمناخية والتنموية المنظمة من طرف جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ وشركائها بغية إدراج مقترحاتها في برنامج عمل جماعة القنيطرة 2022-2027، والتي صيغت على شكل مذكرة اقتراحية شاملة ومتكاملة معنية بالشأن البيئي والمناخي والتنموي في أفق رؤية استشرافية لمدينة القنيطرة مدينة رامسار مستدامة، بمميزات الذكاء التكنولوجي الأخضر، وفق حكمة رشيدة، ومتأقلمة ومكيفة مع تغير المناخ.

في البداية، تقدم السيد نائب رئيس الجماعة حسين المفتي بكلمة ترحيبية، شكر خلالها الجمعية على الجهود التي بذلتها من أجل بلورة هاته المذكرة الاقتراحية مساهمة منها باقتراحات مهمة قصد إدراجها في برنامج عمل الجماعة وفق المقاربة التشاركية التي اعتمدها اللجنة المكلفة من المرصد الحضري بالقنيطرة لإعداد البرنامج عن طريق اقتراح مشاريع في مختلف المجالات والقطاعات. وبهذه المناسبة ثمن السيد نائب الرئيس هذه المبادرة المدنية بإيداع المذكرة الاقتراحية في الاستمارة الرسمية للجماعة المعدة خصيصاً لاقتراحات المجتمع المدني والساكنة والقطاعات الوصية والمهتمين بالشأن العام للمدينة كل حسب تخصصه ومجال تدخله.



جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ/ العنوان دار الشباب رحال المسكني القنيطرة المغرب/ الهاتف: 00212661704841

1 البريد الإلكتروني : benramelmostafa@gmail.com / قناة يوتيوب: Association Minarets Écologiques

مجموعة فيسبوك: <https://www.facebook.com/groups/associationminaretsecologiquespourledeveloppementetclima>



جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ

AMEDC Association Minarets Écologiques pour le Développement et Climat

E-mail: benramelmostafa@gmail.com / Tel: 00212661704841- Adresse: Maison des jeunes Rahal Elmaskini Kenitra Maroc



وفي تقديمه للمذكرة الاقتراحية، عبر السيد بنرامل مصطفى رئيس جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ عن مدى التفاعل الإيجابي مع مبادرة الجمعية من المساهمة في بلورة برنامج عمل الجماعة من الجانب البيئي والمناخي والتنموي، انطلاقاً من التدخلات والتجارب التي راكمتها جمعية المنارات الإيكولوجية منذ تأسيسها، وكذا الكفاءات النوعية والمهاراتية التي يتوفر عليها عضواتها وأعضائها والمتعاونين معها. والتي اشتغلت منذ 2018 على العمل من أجل مدينة القنيطرة مدينة مستدامة؛ مدينة راسار نموذجاً، من خلال ندوات علمية وورشات موضوعاتية ولقاءات تواصلية، كما كان العمل قبلها منذ 2009 العمل على إدراج مرجة الفورات كمحمية مدرجة ضمن لائحة راسار الدولية والتي اعتمدت سنة 2018 في احتفال رسمي للمنظمة الدولية لصون الطبيعة (WWF) والمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بمدينة القنيطرة.

فاليوم حسب منظور جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ، التصميم الحديث للمدينة المستدامة يجب أن يكون ملائماً مع التأثيرات البيئية بها، مع الحرص على أن يشغلها سكان يكرسون جهودهم لتقليل المدخلات اللازمة للمدينة من الطاقة وماء وغذاء وتقليل مخرجاتها من فضلات وغازات ومواد ملوثة). حيث تركز مبادئ المدن المستدامة على عدة توجهات في التصميم الحضري، إلا أنه يمكن تحديدها في استراتيجيتين أساسيتين في التصميم الحضري وهما:

أ- الاستراتيجية الأولى:

✓ استندت إلى الشكل الحضري للمدينة لتحقيق المدينة المستدامة وهي استراتيجية المدن المتضامنة؛

✓ وتجسدت في تحقيقها للشكل الحضري المستدام من خلال توجه حضري متميز هو الحضرية الجديدة أو (التقليدية الجديدة).

ب- الاستراتيجية الثانية:

✓ استندت إلى الاستجابة إلى العامل البيئي لتحقيق المدن المستدامة من خلال عمارة مستجيبة ومنسجمة بيئياً وأقل ضرراً واستنفاذاً للبيئة، وأهم نموذج لها: استراتيجية التحضر الأخضر:

- نموذج مقترح لتصاميم حضرية ذات طاقات صفرية من الغازات والنفايات.
- وقد ظهر منذ تسعينات القرن الماضي لتشجع التطوير الحضري المتضامن والكفوء في مجال استخدام الطاقة مع الاعتماد على ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية بشكل مستدام، لكي يحفظها للأجيال القادمة.

وبعد هاته الكلمة التوضيحية للمبادئ المرجعية والتنموية والبيئية التي كانت حافزاً لتقديم هاته المذكرة الاقتراحية، قدم السيد رئيس الجمعية المحاور الأساسية لها، والتي اشتملت على:

1- الإطار العام والمرجعي لتقديم المذكرة الاقتراحية.

2- مجالات المذكرة الاقتراحية المقدمة.





جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ

AMEDC Association Minarets Ecologiques pour le Développement et Climat

E-mail: benramelmostafa@gmail.com /Tel: 00212661704841- Adresse: Maison des jeunes Rahal Elmaskini Kenitra Maroc



1-2 مجال تنمية المجال البيئي والمناخي والجمالي لجماعة القنيطرة.

- 1-1-2 مقترح تأهيل المحيط الإيكولوجي لمحمية مرجة الفوارات.
- 1-2-2 مقترح إعادة تهيئة حديقة ابن خفاجة المقابلة لمقر عمالة إقليم القنيطرة.
- 2-1-3 مقترح مخطط تنموي مستدام لتنظيم المهن والحرف المزججة بجماعة القنيطرة.
- 2-1-4 مقترح مخطط تنموي مستدام في مجال قطاع الغابات بالقنيطرة.
- 2-1-5 مقترح مخطط تنموي مستدام في مجال قطاع التنقل ووسائل النقل.
- 2-1-6 مقترح مخطط تنموي مستدام في مجال قطاع جمالية المدينة.

2-2 مجال التدبير المستدام لقطاع الماء والنفايات السائلة والصلبة لجماعة القنيطرة.

- 1-2-2 مقترح حماية وتنمية الموارد المائية وترشيد استعماله.
- 2-2-2 مقترح المخطط التنموي المستدام لتدبير النفايات المنزلية بمدينة القنيطرة.

3-2 مجال تنمية الثقافة البيئية والمناخية والتراثية لجماعة القنيطرة.

- 2-3-1 مقترح مراكز للتربية البيئية بالحديقة النموذجية أولاد أوجيه والغابة الحضرية الساكنية.
- 2-3-2 مقترح إنشاء بوابة مخصصة للمعلومة البيئية والمناخية المتاحة بالموقع الرسمي لجماعة القنيطرة على الشبكة العنكبوتية.
- 2-3-3 مقترح تنظيم مهرجان سنوي للبيئة والتنمية المستدامة بمدينة القنيطرة.
- 3- ورق سياسية حول مشكلة الغبار الأسود بمدينة القنيطرة.
- 4- خلاصة عامة.

ثم الملحقات المرجعية:

- ملحق الخطة الحضرية الجديدة: إعلان كويتو بشأن المدن والمستوطنات البشرية المستدامة للجميع.
- ملحق البرنامج العام للورشة التفكيرية لبلورة مقترحات المذكرة الاقتراحية لإدراجها في برنامج عمل الجماعة بالقنيطرة 2022-2027.
- ملحق لائحة حضور الورشة التفكيرية لبلورة برنامج عمل جماعة القنيطرة
- ملحق بعض صور الورشة التفكيرية.

وفي ختام تدخله، أكد رئيس الجمعية أن المقاربة التشاركية تلعب دورا مهما في بلورة برنامج عمل جماعة مستدام بشكل توافقي وتشاركي مع كل المتدخلين الرسميين والمدنيين من أجل اختيار أية مدينة نريد؟ خضراء! مستدامة! أو ذكية!





جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ

AMEDC Association Minarets Ecologiques pour le Développement et Climat

E-mail: benramelmostafa@gmail.com / Tel: 00212661704841- Adresse: Maison des jeunes Rahal Elmaskini Kenitra Maroc



فمشروع المدينة الخضراء، المستدامة أو ذكية، هو من حيث المبدأ مشروع تشاركي ومجتمعي وسياسي واقتصادي وبيئي قبل أن يكون مشروعاً للتهيئة والتعمير أو مشروعاً للتنمية الحضرية المستدامة.

وهو مشروع يتعين تجسيده، وفق نظام حكامه أمثل، وبناء على خارطة طريق تحيل رهانات تنمية المدينة إلى تدابير تعاقدية. كما يتسم هذا النظام بطبيعته المركبة. ويتطلب تقييم هذا النظام تحليل عناصره المؤسسية وآليات مشاركة الفاعلين في عملية صنع القرار.

ومن أجل ذلك ينبغي إعادة إرساء هياكل الحكامة المؤسسية للمدن لتحسين آليات تمويلها وطرق تدبيرها، وإعادة ترتيب مستويات التخطيط الاستراتيجي وتثمين الجوانب البيئية وتلك المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وهو ما بات يعرف بالأنظمة الحضرية التعاونية للمدينة المستدامة نموذجاً. حيث أطلق بعض المنظرين الحضريين على المدينة الذكية أو المدينة المستدامة أو الخضراء. ويعني أن نموذج نظام المدينة التعاونية أو التضامنية، هو نموذج يمكن من:

✓ تزايد عامل الوصولية للمعلومات، والتدبير المستدام وسط بيئة خضراء، تضمن الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للمدينة والإنسان على السواء.

✓ تطوير نموذج النظام الحضري المستدام، يهدف بناء مدينة تكون قادرة على مساعدة المواطنين ورجال الأعمال والمنظمات المدنية، والحكومات لرؤية مستقبلية للمحافظة على البيئة واستدامتها، من أجل:

- تحسين عمل المدينة على أن تكون منسجمة مع حاجات الساكنة ومحيطها البيئي؛
- تطوير تدبير الناس للمدينة ومحيطها وفق المقاربات المجالية؛
- تطوير مرونتها لمواجهة مشاكل المدينة البشرية والآثار الطبيعية؛
- المعالجة الذكية لقضاياها الآنية، بأكبر قدر من الكفاءة في تطبيقاتها.

وبعد الكلمة التقديمية الموضحة لمجالات اقتراحات المذكرة الاقتراحية، ثمن السيد حسين مفتي نائب رئيس الجماعة كل الاقتراحات مؤكداً العمل على إدراج مجملها في برنامج عمل الجماعة لأنها تنصب ضمن توجهات المجلس ومخططاته المستقبلية، داعياً إلى العمل على استمرار هذه المبادرة في المشاركة في تتبع البرامج والمشاريع المستقبلية للجماعة من أجل التنزيل الأفضل لبرنامج عمل جماعة القنيطرة 2022-2027 وفق المقاربة التشاركية.

وقبل ختام اللقاء عبر كل أعضاء جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ عن امتنانهم للجماعة على حسن الاستقبال وكذا الاستعداد لسماع صوت المجتمع المدني والساكنة من أجل أن تكون المشاريع والبرامج المستقبلية لمدينة القنيطرة من اقتراح الساكنة لتستجيب لتطلعاتهم وحل مشاكلهم والمساهمة في التنمية المحلية وفق مضامين المنظور التنموي الجديد للمملكة المغربية وخطط تنزيهه في كل الجهات ووفق كل المجالات.



وبعد ذلك، وبدعوة من السيد حسين المفتي نائب رئيس الجماعة قام المشاركون والمشاركات بزيارة لورشات إعداد برنامج عمل الجماعة وفضاءات المرصد الحضري بالقنيطرة بالجماعة وسط ترحيب وامتنان العاملات والعاملين به، شاكرين الجمعية على هاته المبادرة التحفيزية؛ أولا من خلال الزيارة للاطلاع على مجهودات كل اللجن والفرق العاملة بجهد وتقان من جهة، وكذا بالمقترحات القيمة التي يتم تفرغها في شبكة إلكترونية المعدة لذلك من جهة ثانية، وذلك من أجل إنجاز أفضل لبرنامج عمل جماعة مندمج ومتكامل وفق انتظارات وتطلعات الساكنة وانسجاما مع الحفاظ على الثروات الطبيعية للمحيط البيئي بشكل مستدام بمدينة القنيطرة والجماعات التي تحيط بها.

وفي ختام هذا التقرير نتقدم بالشكر الجزيل للسيد نائب رئيس الجماعة القنيطرة السيد حسين المفتي.

وكذا المشاركات والمشاركين من أعضاء جمعية المنارات الإيكولوجية... يوم 28 يوليوز 2022



تقرير اللقاء التواصلي لإيداع المذكرة الاقتراحية البيئية والمناخية والتنموي
من طرف جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ الخميس 28 يوليوز 2022



الكلمة الترحيبية للسيد نائب رئيس الجماعة القنيطرة السيد حسين المفتي.



الكلمة التقديمية والتوضيحية لمجالات ومضامين المذكرة الاقتراحية للسيد رئيس جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ بالقنيطرة



مناقشة تفاعلية مع السيد حميد رشيل أمين مال جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ وأعضائها حول أهداف إنجاز هذه المذكرة الاقتراحية والسياق العام لتقديمها



زيارة أعضاء جمعية المنارات الإيكولوجية لإحدى ورشات إعداد برنامج عمل الجماعة بالقنيطرة



زيارة أعضاء جمعية المنارات الإيكولوجية لإحدى ورشات إعداد برنامج عمل الجماعة بالقنيطرة.



زيارة أعضاء جمعية المنارات الإيكولوجية لورشة تفرغ المقترحات المودعة بالاستمارة الالكترونية للمرصد الحضري من طرف الساكنة والمجتمع المدني والمختصين.



زيارة أعضاء جمعية المنارات الإيكولوجية لورشة تفرغ المقترحات المودعة بالاستمارة الالكترونية للمرصد الحضري من طرف الساكنة والمجتمع المدني والمختصين.



زيارة أعضاء جمعية المنارات الإيكولوجية لمجموعة العمل بالمرصد الحضري بجماعة بالقنيطرة.



زيارة أعضاء جمعية المنارات الإيكولوجية لمجموعة العمل بالمرصد الحضري بجماعة بالقنيطرة.